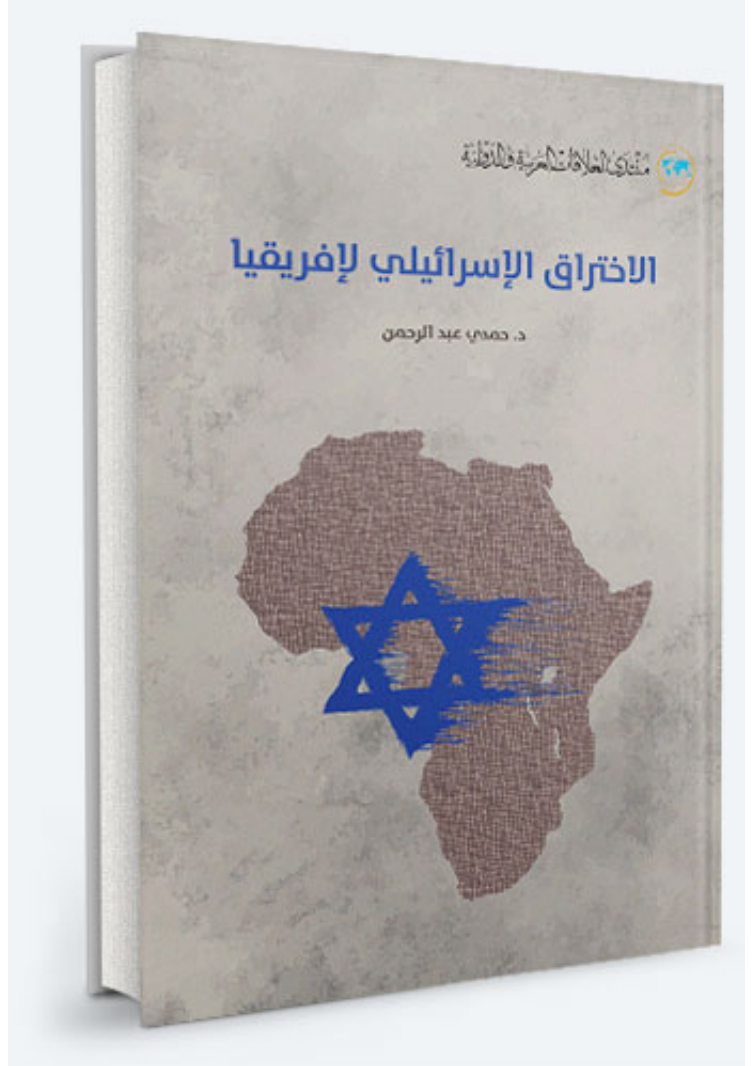


الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا



يقع الكتاب 126 صفحة ويتناول العلاقات الإفريقية الإسرائيلية بمختلف أبعادها؛ السياسية، والثقافية، والاقتصادية. يعالج الكتاب قضية الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا بالتركيز على تحديد الثابت والمتغير في الإستراتيجية الإسرائيلية في المنطقة، كما يتوقف عند أهم الوسائل والأساليب المتبعة في هذه العلاقة. وقد خصص الفصل الأول لرصد أهداف ومحددات السياسة الإسرائيلية في إفريقيا، وهي أهداف تركز على اعتبارات المصالح والقناعات الإيديولوجية في المنطقة انطلاقاً من خصوصية الدولة العبرية، وقد أجمل المؤلف أهداف هذه السياسة في :

- كسر حدة العزلة الدولية التي فرضتها الدول العربية على إسرائيل.

- كسب تأييد الدول الإفريقية من أجل كسب الصراع العربي الإسرائيلي.
- العمل على تحقيق أهداف أيديولوجية توراثية.
- السعي لتحقيق متطلبات الأمن الإسرائيلي؛ من حيث تأمين كيان الدولة العبرية وضمان هجرة اليهود الأفارقة إليها.
- بناء قاعدة استراتيجية لتحقيق الهيمنة الإقليمية.

وتتجلى محددات السياسة الإسرائيلية في التعامل مع إفريقيا في محورية الصراع العربي الإسرائيلي عند هذه الدول، بالإضافة إلى أهمية إفريقيا وحضورها في أجندة الدولة العبرية . أما الفصل الثاني فقد تناول العصر الذهبي للعلاقات الإسرائيلية الإفريقية ما بين 1957 و 1967 حيث أولت إسرائيل عناية كبيرة للعلاقات مع إفريقيا وأقامت علاقات دبلوماسية مع (33) دولة إفريقية، وقد رصد الكتاب دوافع وأسباب هذه العلاقات، كما بين العوائق التي وقفت في وجه إسرائيل، والجهود التي بذلها العرب من أجل توسيع الفجوة بينها مع الدول الإفريقية، كما وقع في مؤتمر الدار البيضاء سنة 1961 وأوضح الكاتب الاتجاهات الإفريقية المبكرة تجاه إسرائيل، والتي كانت بمثابة الأذان الصاغية لرؤية الدولة العبرية مما دفع بعلاقات القارة السمراء وإسرائيل أشواطاً بعيدة. وحصر المؤلف مجالات هذه العلاقات بالإضافة إلى السياق الدبلوماسي في المجالات الفنية، والتجارية، والسياحية. وعزى الفصل الثالث والذي خصه المؤلف لفترة التدهور والقطيعة، تراجع العلاقات إلى تغير مدركات الأفارقة تجاه أزمة الشرق الأوسط؛ إذ نجحت الجهود العربية في منظمة الوحدة الإفريقية، وفي الأمم المتحدة في استصدار قرارات بإدانة إسرائيل وسياساتها التوسعية. وقد عادت هذه العلاقة إلى أوجها مرة ثانية ما بين 1982 و 1991 كما جاء في الفصل الرابع من الكتاب حيث عادت العلاقات تدريجياً مع الدول الإفريقية بداية من دولة زائير سنة 1982 حيث اعتمدت إسرائيل على نفوذها داخل الولايات المتحدة، وعلى حلم اليهودية السوداء لتدعيم وبعث هذه العلاقات. الفصل الخامس من الكتاب خصص لموضوع سياسات التطبيع وعودة الروح وغطى الفترة ما بين 1991 و 2011 وقد تميز بتوقيع معاهدات السلام، وباغتنام إسرائيل للتفكك الحاصل في إفريقيا لإعادة علاقاتها الدبلوماسية وتثبيتها من جديد. وعدد الفصل السادس من الكتاب أدوات الاختراق والهيمنة الإسرائيلية لإفريقيا، فيما خصص المؤلف خاتمته للجواب على السؤال ما السبيل عربي للحد من هذا الاختراق؟. وقد دعم المؤلف مختلف فصول الكتاب بجدول ومعطيات تدعم فرضيات الكتاب وما ذهب إليه.

إعداد وتقديم : حمدي عبد الرحمن

سعر الكتاب: 6 دولار

عدد الصفحات: 128

سنة النشر: 2015م

مكان البيع: مبنى منتدى العلاقات العربية والدولية (رقم 28) الحي الثقافي - كتارا + مكتبة جرير بالدوحة / مكتبة وسم في اسطنبول (الفتح- شارع فوزي باشا)

